أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

من المؤكّد أنه لا يوجد نقص في الاهتمام إزاء الأوضاع المأساويّة الكثيرة جدًّا التي تميّز العديد من المجتمعات والشعوب والأمم بأسرها. وإلى الأزمة الأوكرانيّة التي أصبحنا نعرفها جيّدًا والتي لا تلوح نهايتها في الأفق، نضيف الخوف من حالات العنف التي تحدث في أفريقيا وآسيا والأمريكتيْن. وعلى وجه الخصوص، نريد أن نحوّل الدعوة التي وجّهها البابا فرنسيس إلى العالم بأسره في 11 أيار/مايو الماضي إلى صلاة: "أوجّه فكرة خاصة إلى شعب سري لانكا، ولا سيّما إلى الشباب الذين جعلوا صرختهم مسموعة في الآونة الأخيرة في مواجهة التحدّيات والمشاكل الاجتماعيّة والاقتصاديّة في البلاد. وأضمّ صوتي إلى أصوات تلك السلطات الدينيّة في حثّ جميع الأطراف المعنيّة على الحفاظ على موقف سلمي، دون الاستسلام للعنف. وأناشد جميع أولئك الذين يتحمّلون مسؤولياّت الاستماع إلى تطلّعات الشعب وضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والحريات المدنيّة". ليتحوّل هذا النداء إلى صلاة في قلوبنا وعلى شفاهنا، وليكن أيضًا صوتًا لضحايا جميع الصراعات المسلحّة والعنف. ليوجّه إله السلام أذنه إلى الصلاة التي ستشهد عودة النساء والرجال من كلّ التقاليد الدينية ومن كلّ لغة روحيًّا ليتّحدوا في 27 أيّار/مايو المقبل في "روح أسيزي".

ليعطِكم الرب السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسّيزي، أيّار/ مايو 2022